

وَأَرْكَبَ قَبْلَ
مَرَّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَتَلُوا فَأَصْحَمُوا بَيْنَهُمَا فِإِزْ بَغْتِ
أَعْمَدٍ يَلْفَمَا عَلَى الْأَمْرِ وَقَفَلُوا لَنْ تَبْغِي حَتَّى
تَقْبَهُ إِلَهُ الْأَمْرِ فِإِزْ فِإِزْ فِإِزْ فِإِزْ فِإِزْ فِإِزْ
بِالْعَدَاؤِ أَفْضَلُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ الْمُفْسَدِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْحَمُوا بَيْنَهُمْ أَخْوَانَكُمْ
وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الرَّجَاءُ كَمْ وَاسْمُ نَبِيٍّ قَبْلِي
أَرْكَبَ قَبْلِي فَمَا يَنْقَلِبُ فَنَصْحُوا كَلِمًا فَعَلِمْتُمْ
تَلْمِيزًا 6 وَالْعَدَاؤِ وَيَكْفُرُوا سَمِ اللَّهُ لَوْ
يُصِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّا أَلَمْ لَعَنْتُمْ وَكَرَّ
اللَّهُ حَبَّ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَرَبَّنَّ فِي قُلُوبِكُمْ
وَكَلَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ 7 وَضَلَّ مَرَّ اللَّهُ
وَنِعْمَةً وَاللَّهُ كَلِيمٌ حَكِيمٌ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَقْتُلُوا مَنْ يَدْعُو اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
أَنْ تَسْمَعُوا أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ 2
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى
لَهُمْ مَعْذِرَةٌ وَأَمْرٌ عَظِيمٌ 3 إِنْ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَنَاتِ أَكْثَرُ مِنْكُمْ
لَا يَعْزِلُونَ 4 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ
إِلَيْهِمْ أَكْثَرُ خَيْرًا لَئِنْ لَمْ يَكْفُرُوا لَكُنَّا لَهُمْ
مُتَوَكِّلِينَ 5

سبب نزول الآية

روى ابن عباس أنها نزلت في رجلين أو في قبيلتين من أهل الإسلام يقتتلان

سبب نزول الآية:

نزلت في الوليد بن عقبة لما بعثه النبي (ص) لجمع صدقات بني المصطلق فلما سمعوا بمقدمه أعدوا أنفسهم للقاء رسول الله فحدثه الشيطان بأنهم قاتلوه فرجع وقال للنبي ص- أن بني المصطلق منعوا صدقاتهم فغضب لذلك رسول اله وهم بغزوههم أما هم فلما بلغهم رجوع بن عقبة أتوا رسول الله يشرحون له حقيقة الحال ونزلت الآية

التعريف بسورة الحجرات

مدنية عدد آياتها 18 ترتبها في المصحف 49 تقع بين سورتي الفتح وق سورة جمعت مكارم الأخلاق وأرشدت المسلمين إليها وبينت حقيقة الإيمان

التفصيص

الشرح التفويضي
لا تقصروا: لا تسبقوا بقول أو فعل بين يدي الله ورسوله: أمامهما تجروا له بالقول: ظهور الشيء بإفراط لحاسة السمع والبصر
امتحن الله قلوبهم: أخلصها للتقوى
المحاور الأساسية
1- الآية 1 موقف المسلمين من أحكام الله
2- من الآية 2 إلى 5: من أدب الحديث مع الرسول

الشرح التفويضي
فاسق: الخارج عن حدود الشرع
النبا: الخبر المهم
فتبينوا: تبينوا ماخوذ من البيان بمعنى الكشف
لعنتم: لعنت الجهد والمشقة والهلاك
الراشدون: ضد الغي وهو العمل الصالح في الدين والدنيا
المحاور الأساسية
1- الآية 6 * التثبت في تلقي الأخبار
2- من الآية 7 إلى الآية 8 * صفات الراشدين

الشرح التفويضي
طائفتان: جماعة من الناس
بغت: ظلمت وتجاوزت الحد
تقي: ترجع إلى حالة محمودة
اقسطوا: عدلوا باعطاء قسط الغير
المحاور الأساسية
1- من الآية 9 إلى 10 * كيفية القضاء على النزاع الداخلي

معاني الآيات

1- الدعوة إلى الاتصاف بالإيمان الصحيح وامتثال أمر الله والنهي عن سبق الله ورسوله بقول أو حكم أو أمر من الأمور) النهي عن الإقدام على أمر دون التقيد بكتاب الله وسنة رسوله)
2- الدعوة إلى التأدب في حضرة الرسول بعدم رفع الصوت فوق صوته
- الترفع في لين القول وأدب الحديث ومكافأة المتقين بالمعفرة والأجر العظيم
- يخبر الله عن الأعراب الذين جاؤوا إلى حجرة النبي بناهونه بأنهم يجهلون دينهم وله غفور رحيم

1- وجوب التثبت من خبر الفاسق لمعرفة الحق من الباطل قبل الوقوع في الأخطار
- الكذب يفرق بين الأصدقاء ويسفك الدماء ويشتر الفتن والحروب
والعمل بخير الفاسق يؤدي إلى الندامة
2- رسول الله أمين يبلغ لورحي معصوم من الخطأ والكذب عليه يوقفه في أمر يؤلمه وطاعته واجبة
- رسول الله معنا في كل عصر إن لم يكن بالجسد الشريف فهو حاضر بأحاديته وسنته وخبر الهدي هديه
- الراشدون حجب إليهم الإيمان وطاعة الرسول وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان

1- وجوب الإصلاح بين الطائفتين المؤمنتين في حالة الاقتتال
- وجوب القضاء بالحق الذي شرعه الله (القصاص- الدية) -
واجب عام على المسلمين يقوم به الإمام الحاكم
- في حالة التعدي وعدم قبول النصح فالواجب مقاتلة المسلمين والإمام الفئنة الباغية وردعها عن ظلمها-
- فإن رجعت بعد القتال فالواجب الصلح بالعدل لنزول الأحقاد ويعود الصفاء والله يحب المقسطين
- الأخوة الإيمانية في الإسلام قوية الأواصر متينة الصلة الناس حين يرون أخوين في النسب يقتتلان يسرعون لفض النزاع لأن صلة الإيمان أقوى من صلة النسب